[215] وقيل في معنى (البر) انه الجنة، وقيل انه البر من الله بالثواب والجنة، وقيل البر فعل الخير الذي يستحقون به الاجر. فإذا ثبت وجوب الزكاة فاعلم انه يحتاج فيها إلى معرفة خمسة أشياء: ما تجب فيه، ومن تجب عليه، ومقدار ما تجب فيه، ومتى تجب، ومن المستحق لها. ويدخل في القسم الاخير مقدار ما يعطى. والطريق إلى معرفتها الكتاب والسنة جملة وتفصيلا، ونحن نشير إليها في أبواب انشاء الله تعالى: (الباب الاول) (فيما تجب فيه الزكاة وكيفيتها وما تستحب فيه الزكاة) الزكاة عندنا لا تجب الا في تسعة أشياء بينها رسول الله صلى الله عليه وآله. والدليل عليه من القرآن قوله تعالى (ما آتاكم الرسول فخذوه) وقال (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم). وهي: الانعام والاثمان والغلات والثمار. وما عداها من الحبوب تستحب فيه الزكاة. (فصل) والذي يدل على صحته - زائدا على اجماع الطائفة - قوله تعالى (ولا يسألكم اموالكم) (1). والمعنى أنه لا يوجب في أموالكم حقوقا، لانه تعالى لا يسألنا أموالنا الا على هذا الوجه. وهذا الظاهر يمنع من وجوب حق في الاموال مما أخرجناه، فهو بالدليل

---

(1) سورة محمد: 36. (*)